

(١٣)

توهة

ساعات بشعر أنا بتوهة و مش شايف طريق مضمون  
بلاقي البهجة تتراجع و تطرح جوه قلبى شجون  
احس آمانا ما الخنقة بتهرب و الفرج مسجون  
اشوف الدمعة فى الضحكة و فى الحكمة شطط و جنون

ليه الدنيا بتوجعنا ما ترحمنا من الأزمات  
بنمشى فيها نتأمل اتارى الجاى زى ما فات  
و نجرى فيها و نهرول و نقطع فيها بالمسافات

نلاقى حلمنا بيلهث يادوبك يوصل البدايات  
واحس بنهر أحلامنا يجف و يتملى سخافات  
واستلهم كلام شعرا  
عطش حرقة أنين غربه ما تدينا عزا الكلمات

تزوغ النفس والفكرة تبان بايظة من الأساسات  
تكونش الدنيا سكرانة وشايفة الكستبانه كاسات  
تكون دخلت فى تعسيلة بتقوم فيه الثوانى ساعات  
تكونش معانا بتهزر وعذاباتنا من الدعابات  
وهل مالعلم والحكمة فى كونها تزغزغ الأموات  
وهل من القدرة والبسطة تخلينا نعيش بفتات  
وندعى نصلى نتوسل ونملا حياتنا بابتهاالات  
نقدس فى كتاب متى ونقرا فى سورة الصافات  
ونملا سمانا بصراخنا يقوم يرجع صداها سكات

وقلت لنفسي لجل ارتاح اضلل نفسي بالخيالات  
أکید فيه فاتورة ماتدفعتش فقطعت عننا الخدمات

القاهرة ٢٠٠٩/١/١٢

